

75 من 68 / شرح كتاب إغاثة اللفهان في موائد الشيطان / غناء

البغايا / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة الله فان في موائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس السابع والخمسون - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فلا عمر الله كم من حرة صارت بالغناء من البغايا - [00:00:17](#)

وكم من حر اصبح به عبدا للصبيان او الصبايا الحمد لله والصلاة والسلام على الله يذكر ابن القيم رحمه الله هذا الكتاب ان من بلايا الغنى ومن مصادبه انه يجز صاحبه - [00:00:37](#)

المغني والمستمع معجب مع الغناء يجزهم الى الانحراف في افكارهم توجهات تراهم في النهاية يميلون الى هي الشهوات يجزهم الى البغايا والى فعل الى يجزهم كذلك ما هو اشد وافنى - [00:01:11](#)

لماذا؟ لانه معرض عن القرآن سماع القرآن الذي يدعو الى الخير التي هي اقوم ان هذا القرآن ادعو للتي هي اقوم فمن اعرض عن القرآن فاخذ طريق الغنى والمغنيين ابتلي بهذه المصائب في قلبه وفي عمله - [00:01:49](#)

وفي سلوكه نعم فلا عمر الله هذا فقسم طه اي حياة الله عمر وحياة الله سبحانه نعم بلغ امر الله كم من حرة صارت بالغناء من البغايا؟ كم من حرة مسلمة - [00:02:23](#)

ارت باستماع الغنى الميل اليه صارت من البغايا بغية وهي الزانية نعم وكم من حر اصبح به عبدا للصبيان او الصبايا كم من مسلم حر من فكره بتوجهه وسلوكه صار عبدا - [00:02:51](#)

بعد الحرية صار عبدا للصبيان او الصبايا انه باستماع الغناء والاقبال عليه تبدل اهل القرآن الذي هو كلام الرحمن بالغنى الذي هو من وحي الشيطان وهذا يجز الى البغي - [00:03:19](#)

الى البغايا الى البراء ولو فيما بعد ولهذا يقولون الغناء رقية الزنا نعم وكم من غيور تبدل به اسما قبيحا بين البرايا ام من غيور على دينه وعلى اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:51](#)

نكسه الغنى فصار يتابع المغنيين والمغنيات وهذا فيه رد على الصوفية الذين يتخذون الغنى قربى طاعة ويقولون انه ينشط على العبادة انه وانه تمايلون ويخشعون ربما يموت بعضهم اشتد به الامر - [00:04:22](#)

ان الشيطان لا يقف عند حد مع ابن ادم نعم وكم من وكم من ذي غنى وثروة اصبح بسببه على الارض بعد المطارف والحشايا اصبح بسبب غنى ينام على الارض - [00:04:51](#)

بعد نومه على المصارف والحشايا لانه افتقر افتقر وصر ينام على الارض والتراب بدل ما ينام على الفرش الوثيرة نعم وكم من معافى تعرض له فامسى وقد حلت به انواع البلايا - [00:05:13](#)

كم من معافى في دينه وفي سلوكه اه صار بعد ذلك ادى استماعه للاغاني وتتبعه لها ما رأيت وكم من معافى تعرض له فامسى وقد حلت به انواع البلايا تعرض للغنى - [00:05:41](#)

ما له ومال اليه وتابعه وصر بعد ذلك ساقطا في سلوكه وفي صار بين الناس مزدرا بعد ان كان له مكانة ورفعة بين الناس ولهذا

يحرص اهل الشر احرصا للشر - 00:06:08

في منتدياتهم وفي مجالسهم وفي حفلاتهم من وجود الاغاني فيها ويحرصون ايضا على جعلها على جعلها من جملة من جملة ما يذاع في الاذاعات والتلفزيون قالوا لا برامج للاغاني ولها وقت كثير - 00:06:38

يسألون عن الاغاني برامج لان الشيطان يؤزهم الى ذلك لان هذه الاغاني تفسد القلوب ولذلك تجد المتابعين لها من احب الناس واذى للناس والحمد لله اذى للناس ارحص الناس عند الناس - 00:07:20

تواصل للاغنية الفلانية تبت وقت كذا وكذا والاغنية ويسهرون وهذا عذاب عاجل لهم نعم وكم من معافى تعرض له وامسى وقد حلت به انواع البلايا وكم اهدى للمشغوف به من اشجان واحزان. فلم يجد بدا من قبول تلك الهدايا - 00:07:54

نعم اهدى الغنى بمتابعيه انواعا من البلايا شغلهم عن ذكر الله شغلهم عن تلاوة القرآن شغلهم عن انواع العبادة طلب العلم الى متابعة هذه الاغاني والمغنيات آآ يتابعون اوقاتها ويتحرون - 00:08:25

ويغذون بها افكارهم اغني يا فلانة والمغنية فلانة ام كلثوم وام مدري وش هي وهم في البصل وهم ما لوش آآ تجدهم هذا هذا دأبهم. نعم وكم اهدى للمشغوف به من اشجان واحزان فلم يجد بدا من قبول تلك الهدايا - 00:09:02

وكم جرع من غصة وازال من نعمة وجلب من طعام غصة يتجرع تابع الاغاني في نهاية امره الغصص لانه يصاب بالهموم والاحزان على هذه المغنيات وعلى متابعتها واذا ماتت من واحدة - 00:09:28

ازن عليها نعم وكم جرع من غصة وازال من نعمة نعم لان زالت النعمة لا تجتمع النعمة مع المعصية اتجتمعت طاعات سبب النعم والمعاصي سبب النقم والابتلاءات نعم وازال من نعمة وجلب من نقمة - 00:09:53

وذلك منه من احدى العطايا نعم. وكم؟ هذي احدى عطايه اثار اثاره على الناس نعم وكم خبا لاهله من الام منتظرة وغموم متوقعة وهموم مستقبلة نعم يصاب بكل هذه الافات - 00:10:25

يتبع للاغاني يصاب في هذه الافات عقوبة له اغنى له بغير ما يفيدوه هو يقصد بهذا الصوفية الذين اتخذوا الغنى طاعة وعبادة هو يقصد به ايضا البرامج في الاذاعات التلفزيون ومن يتابعهم ومن - 00:10:49

نعم وكم خبا لاهله من الام منتظرة وغموم متوقعة وهموم مستقبلة فسل فسل ذا خبرة ينبيك عنه لتعلم كم خبايا في الزوايا وحاذر انشغلت به سهام مريشة باهداب المنايا اذا ما خالطت قلبا كنيبا - 00:11:15

تمزق بين اطباق الرزايا ويصبح بعد ان قد كان حرا عفيف الفرج عبدا للصبايا ويعطي من به يعنى غناء وذلك منه من شر العطايا نعم ولذلك تجد المبتلين بسماع الغناء - 00:11:43

يتواصلون بوقت بثها وتبت في ساعة كذا الرونا في طلبها بينما اهل العلم واهل العبادة والطاعة منشغلون في اوقاتهم بطاعة الله وطلب العلم ذكر الله عز وجل فرق بين طائفتين - 00:12:08

بيراميدز فصل هؤلاء مع الملاء الاعلى وهؤلاء مع اسفل السافلين نعم فصل واما تسميته منبت النفاق ينبت النفاق هو ابت الشر وكراهية الخير وهذا شأن المبتلى بالاغاني والنيات يكره اهل الخير - 00:12:33

ويحب اهل الشر من المغنيين والمغنيات والفنانين والفنانات نعم فن هذا فن من الفنون نعم واما تسميته منبت النفاق فقال علي ابن الجعد قال حدثنا محمد ابن طلحة والنفاق هو اظهار الخير وابطان الشر. هذا شأن المنافقين. يظهرون الاسلام - 00:13:09

ويتقنون الكفر والمأوى يظهرون الطاعة ويبطنون المعاصي نعم واما تسميته منبت النفاق فقال علي ابن الجعد قال حدثنا محمد ابن طلحة عن سعيد ابن كعب المروزي عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال - 00:13:35

الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع والذكر ينبت الايمان في القلب كما ينبت الماء الزرع هذا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اكابر الصحابة ومن المعتنين بالقرآن - 00:13:59

كريم تدريسه والعناية به يقول هذه المقالة نعم قال الغناء ينبت النفاق في القلب. ينبت النفاق وهو كراهية الخير ومحبة الشر هذا هو النفاق في عموم الغنى ينبت هذا في القلب فيكره صاحب الغنى يكره الخير ويحب الشر - 00:14:23

نعم يكره قراءة القرآن يحب الاستماع للاغاني الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع. نعم والذكر ينبت الايمان في القلب كما ينبت الماء الزرع. ذكر الله جل وعلا - [00:14:51](#)

التسبيح والتهليل وقراءة القرآن ومذاكرة العلم ينبت الخير في القلب عكس الغنى ينبت الشر في القلب نعم وقال شعبة حدثنا الحكم عن حماد عن ابراهيم قال قال عبدالله بن مسعود - [00:15:13](#)

الغناء ينبت النفاق في القلب وهو صحيح عن ابن مسعود من قوله وقد روي ليس حديثا عن الرسول لكنه من قول ابن مسعود ابن مسعود ذو خبرة رضي الله عنه - [00:15:36](#)

نعم وهو صحيح عن ابن مسعود من قوله وقد روي عن ابن مسعود مرفوعا قد روي بطريق اخر عن ابن مسعود مرفوعا الى الرسول صلى الله عليه وسلم ان الغنى ينبت النفاق - [00:15:53](#)

بالقلب وهذا شيء مجرب تجد صاحب الغنى مبتلى به يكره الخير وقراءة القرآن ويحب اغاني واللغو وهذا شيء مشاهد نعم وقد روي عن ابن مسعود مرفوعا رواه ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الملاهي - [00:16:11](#)

قال اخبرنا عصمة ابن الفضل حدثنا حرامي ابن ابن عمارة قال حدثنا ابن مسكين قال حدثنا شيخ عن ابي وائل عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:38](#)

الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل فقل هو زرع خضروات البقول لتنبت على الماء كذلك آآ الشر ينبت على هواء على حافة الاغاني نعم وقد تابع حرامي ابن عمارة عليه بهذا الاسناد والمتن مسلم ابن ابراهيم - [00:17:01](#)

قال ابو الحسين ابن المنادي في كتاب احكام الملاهي حدثنا محمد بن علي بن عبدالله بن حمدان المعروف بحمدان الوراق قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا سلام ابن مسكين فذكر الحديث - [00:17:36](#)

فمداره على هذا الشيخ المجهول وفي رفعه نظر والموقوف اصح يعني على طريقين الطريق المرفوع للرسول به مجهول فيه راو مجهول ولا يعرض حاله واما الموقوف على ابن مسعود هو صحيح - [00:17:55](#)

فان قيل فما وجه انبائه للنفاق في القلب؟ من بين سائر المعاصي هنا قيل هذا من ادل شيء على فقه الصحابة في احوال القلوب واعمالها ومعرفتهم بادويتها وادوائها نعم. وانهم هم اطباء القلوب - [00:18:22](#)

دون المنحرفين عن طريقتهم الذين داووا امراض القلوب باعظم ادوائها فكانوا كالمداوي من السقم بالسم القاتل وهكذا والله فعلوا بكثير من الادوية التي ركبوها او باكثرها فاتفق قلة الاطباء وكثرة المرضى - [00:18:50](#)

وحدوث امراض مزمنة لم تكن في السلف والعدول عن الدواء النافع الذي ركبه الشارع وميل المريض الى ما يقوي مادة المرط فاشتد البلاء وتفاقم الامر وامتألت الدور والطرق والاسواق من المرضى - [00:19:18](#)

وقام كل جهول ثلاث كم وامتألت الدور والطرق والاسواق من المرضى من مرضى القلوب يعني ارضى القلوب مرض القلوب اشد من مرض الابدان انه اذا مرض القلب في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا - [00:19:40](#)

وهذا في وصف المنافقين انه سبب نفاقهم ان في قلوبهم مرض والمرض جلب لهم النفاق مرض القلوب اخطر من مرض الابدان ولا يصحى القلوب ويعالجها الا القرآن الكريم وذكر الله - [00:20:08](#)

سبحانه وتعالى والطاعة والعبادة نعم وامتألت الدور والطرق والاسواق من المرضى وقام كل جهول يطبب الناس طببوا الناس فجهاز الطب ما يصلح ان يمارسه الا اهل الاختصاص اذا مارسه غير اهل الاختصاص - [00:20:32](#)

رتب على ذلك الامراض الكثيرة فاقمت الامراض لذلك الطبيب الجاهل يفسد في في البلاد ابدان ويحصل بسببه اثار قبيحة لا بد ان يكون الطبيب حاذقا في الطفل غير المتطبيب عندنا طبيب وعندنا متطبيب - [00:21:00](#)

طبيب هذا هو الذي يحصل به الفائدة باذن الله واما المتطبيب فهو الذي يفسد كان ولهذا قالوا يفسد الدنيا اربعة نصف طبيب ونصف فقير ونصف نحوي ونصف متكلم في علم الكلام يعني - [00:21:33](#)

هذا اللي يفسدون الدنيا نعم فاعلم ان للغناء خواص لها تأثير في صبغ القلب بالنفاق ونباته فيه كنبات الزرع بالماء فمن خواصه

يكفيك ان من ابتلي بسماع الاغاني ما يرتاح لسماع القرآن - [00:22:01](#)

اذا جاء برنامج القرآن والتفسير الاذكار والعلم النافع اغلقه. اغلق المذياع واذا جاء وقت الاغاني فتحه آآ اقبل عليه والعياذ بالله صار يصب في قلبه من النفاق ما لا يعلمه الا الله - [00:22:26](#)

نعم فاعلم ان للغناء خواص لها تأثير في صبغ القلب بالنفاق ونباته فيه كنبات الزرع بالماء فمن خواصه انه يلهي القلب يلهي طيب يلهي ذكر الله عز وجل ملهيات عن ذكر الله مثل - [00:22:53](#)

اموال والاولاد لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم ذكر الله تكاسل عن الصلاة هذا يلهي القلب بل على الصلاة يحيي القلب ومثل اه آآ عدم ذكر الله عدم الاكثار من ذكر الله عز وجل - [00:23:17](#)

ذكر الله يحيي القلب وعدم ذكر الله يميت القلب وهكذا نعم ايات القلوب لها اسباب وامراض القلوب لها اسباب والذي يتسبب في احياء قلبه او موته هو الانسان بما يستعمله - [00:23:50](#)

ويقدمه لقلبه نعم فمن خواصه انه يلهي القلب ويصده عن فهم القرآن وتدبره نعم ويصده عن فهم القرآن وتدبره والعمل بما فيه فان القرآن والغناء لا يجتمعان في القلب ابدا - [00:24:20](#)

لما بينهما من التضاد فان لا يجتمعان حب الغنى وحب القرآن ما يجتمعان لهذا يقول ابن القيم في نونية حب القرآن وحب الحان الغنى في قلب عبد ليس يجتمعان نعم - [00:24:44](#)

فان القرآن والغناء لا يجتمعان في القلب ابدا لما بينهما من التضاد. من التضاد لان القرآن كلام الله والغناء كلام الشيطان فكيف يجتمع كلام الشيطان مع كلام الله نعم لما بينهما من التضاد فان القرآن ينهى عن اتباع الهوى - [00:25:06](#)

نعم. ويأمر بالعفة ومجانبة شهوات النفوس واسباب الغيب وينهى عن اتباع خطوات الشيطان والغناء يأمر بضد ذلك كله ويحسنه. هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم هذا القرآن يهدي للتي هي اقوى - [00:25:30](#)

والقرآن هدى ورحمة قوم يؤمنون والقرآن كلام الله سبحانه وتعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولا يقربه الشيطان ابدا خلاف الغنى فهو صنعة الشيطان واعوان الشيطان وجند الشيطان - [00:25:54](#)

فرق بين هذا وهذا فكيف الانسان يترك ما فيه حياته ما فيه عصمته وما فيه نجاته ويذهب الى شيء فيه هلاكه فيه فساد قلبه ذلك هو الذي يميل الى الاغاني واوقاتها - [00:26:19](#)

واستماعها ويعرظ عن ذكر الله عز وجل اذا جاء القرآن اغلق المذياع واذا جاءت الاغاني فتحه واقبل عليه نعم فان القرآن ينهى عن اتباع الهوى ويأمر بالعفة ومجانبة شهوات النفوس واسباب الغي - [00:26:42](#)

وينهى عن اتباع خطوات الشيطان والغناء يأمر بضد ذلك كله ويحسنه نعم هذا شيء معروف ويهيج النفوس الى شهوات الغيب فيثيرك منها ويزعج قاطنها ويحركها الى كل قبيح ويسوقها الى وصل كل مليحة ومليح - [00:27:05](#)

نعم فهو العشق والغرام وصف النساء تهوى والخمر رطيعا اللبان اي نعم لان الخمر يفسد القلوب ويفسد يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصار والالزام رجس من عمل الشيطان - [00:27:32](#)

فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون والغنى مثل الخمر فيه هذه الافات اكثر - [00:27:57](#)

نعم فهو والخمر رضيع لبان وفي تهيجهما على القبائح فرسى رهان. نعم. فانه صنو ورطيعه ونائبه وحليفه وخدينه وصديقه عقد الشيطان بينهما عقد الاخاء الذي لا يفسخ واحكم بينهما شريعة الوفاء التي لا تنسخ - [00:28:20](#)

وهو جاسوس القلوب وسارقوا المروءة وسوس العقل يتغلغل يتغلغل في مكامن القلوب ويطلع على سرائر الافئدة ويدب الى محل التخيل فيثير ما فيه من الهوى والشهوة والسخافة والرقاعة والرعونة والحماقة - [00:28:48](#)

فبين ترى الرجل وعليه سمة الوقار وبهاء العقل وبهجة الايمان ووقار الاسلام تلاوة القرآن فاذا استمع الغناء ومال اليه نقص عقله وقل حياؤه وذهبت مروءته وفارقه بهاؤه وتخلي عنه وقاره - [00:29:17](#)

وفرح به شيطانه وشكى الى الله تعالى ايمانه وثقل عليه قرآنه وقال كل هذه افات الاغاني نعم وثقل وثقل عليه قرآنه وقال يا رب لا تجمع بيني وبين قرآن عدوك في صدر واحد - [00:29:42](#)

فيجتمعان قرآن والغنى لا يجتمعان في صدر عبد ويخرج احدهما الاخر نعم فاستحسن ما كان قبل السماع يستقبحه وابدى من سره ما كان يكتمه وانتقل من الوقار والسكينة الى كثرة الى كثرة الكلام والكذب - [00:30:05](#)

والزهرة والفرقة بالاصابع فيميل برأسه ويهز منكبيه ويضرب الارض برجليه ويدق على ام رأسه بيديه ويثب وثبات وثبات الدباب ويدور دوران الحمار حول الدولاب ويصفق بيديه تصفيق النسوان ويخور من الوجد كخوار الثيران - [00:30:35](#)

وتارة يتأوه وتارة يزعم زعقات المجانين يعني يبلغ به الغنى الى هذه الاحوال التي يتغير بها مزاجه وسلوكه آآ قالوا والغنى هو كلام الشيطان كلام الشيطان لا خير فيه ابدًا - [00:31:05](#)

بوجه من الوجود لكنه يقتل قلبه بذلك وهو يتسلى به مثل ما الا شارب الخمر تارج الخمر يتسلى بالخمير المتبع للاغاني تسلى بسماعها قرينان سواء نعم ولقد صدق الخبير به من اهله حيث يقول - [00:31:37](#)

اتذكر ليلة وقد اجتمعنا على طيب السماع الى الصباح ودارت بيننا كأس الاغاني فأسكرت النفوس بغير راح فلم ترى فيهم فلم ترى فيهم الا نشاوى سرورا والسرور هناك صاحي اذا نادى اخو اللذات فيه اجاب اللهو حي على السماح - [00:32:04](#)

ولم نملك سوى المهجاة شيئا ارقناها للحاظ ملاحى نعم وقال بعض العارفين وقال بعض العارفين السماع يورث النفاق في قوم والعناد في قوم والتكذيب في قوم والفجور في قوم والرعونة في قوم - [00:32:31](#)

وقد تجتمع هذه الامراض في في شخص واحد قد تتفرغ في اصحابك الغناء كل بيقوم بقلبه شئ من هذه الالباء على كل حال في عافية يصون قلبه من هذه الامور - [00:32:56](#)

ويقبل على ذكر الله وطاعته واقام الصلاة بهذا يحيى قلبه ويبتعد عنه الشيطان ويبتعد عنه جلساء السوء هذا نجاة للمسلم واكثر ما يورث عشق الصور. الحمد لله المساجد مفتوحة وفيها ذكر الله وفيها صلاة وفيها - [00:33:16](#)

اخوانك الطيبون ان تذهب الى الملاهي والى جراحات التي فيها مثل هذه الامور تذهب الى المحلات التي فيها هذه المفاسد وهذه الامور المهلكة بقلبك نعم بدلا تذهب الى المساجد وذكر الله ومجالسة - [00:33:50](#)

طلين والصالحين في هالمصاحف من يتلو القرآن حتى انها ايضا في وقتنا الحاضر مفروشة بافخر الفرش يعني كيفية بانواع المكيفات ضد الحر نعم فهي المجالس الصالحة والنافعة واكثر ما يورث - [00:34:16](#)

عشق الصور واستحسان الفواحش الصور صور النساء جميلات نعم واكثر ما يورث عشق الصور ومن اكثر ما يورث عن الغنى الصور يعني عشق النساء الجميلات متابعتهن فلذلك تجد المبتلين يتابعون النساء واسواق النساء - [00:34:51](#)

آآ محلات النساء فهم مثل الكلاب اللي تراقب اللحوم ان الله ابتلاهم بهذا نعم واكثر ما يورث عشق الصور واستحسان الفواحش نعم. وادمانه يثقل القرآن على القلب ادمان المداومة على الغناء - [00:35:23](#)

ثقلوا القرآن على القلب لانهما لا يجتمعان القرآن والغنى لا يجتمعان نعم وادمانه يثقل القرآن على القلب ويكرهه الى سماعه بالخاصية واذا وان لم يكن هذا نفاقا فما للنفاق حقيقة - [00:35:48](#)

زكريا انسان كره القرآن واحب الغنى فهذا هو النفاق ولهذا جاء في الحديث ان نفاق يورث ان الغنى ان الغنى يورث النفاق في القلب ويزرع يزرع النفاق طيب نعم وسر المسألة - [00:36:10](#)

انه قرآن الشيطان كما سيأتي فلا يجتمع هو وقرآن الرحمن في قلب ابدًا لهذا قال الله جل وعلا واستفز من استطعت منهم بصوتك يعني الشيطان يقول الله للشيطان استفز من استطعت منهم بصوته - [00:36:33](#)

صوت الشيطان هو الغناء هكذا فسره المفسرون نعم وسر المسألة انه قرآن الشيطان كما سيأتي فلا يجتمع هو وقرآن الرحمن في قلب ابدًا وايضا فان اساس النفاق ان يخالف الظاهر الباطن - [00:36:56](#)

وصاحب الغناء بين امرين اما ان يتهتك فيكون فاجرا او يظهر النسك فيكون منافقا فانه يظهر الرغبة في الله والدار الآخرة وقلبه

يغلي بالشهوات ومحبة ما يكرهه الله ورسوله من اصوات المعازف واللات الهو - [00:37:20](#)

وما يدعو اليه الغناء ويهيجه فقلبه بذلك معمور وهو من محبة ما يحبه الله ورسوله وكراهة ما يكرهه ففر وهذا محض النفاق نعم وايقظ فان الايمان قول وعمل قول بالحق - [00:37:45](#)

وعمل بالطاعة وهذا يثبت على الذكر وتلاوة القرآن والنفاق قول الباطل وعمل الغيب وهذا يثبت على الغناء نعم بد ان لا يجتمعوا وايقظ فممن علامات النفاق قلة ذكر الله والكسل عند القيام الى الصلاة - [00:38:07](#)

ونقر الصلاة كما قال كما قال تعالى واذا قاموا ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا السنة المنافقين - [00:38:32](#)

والغنى يثبت النفاق في القلب فمرنا نعم وايقظ فممن علامات النفاق قلة ذكر الله والكسل عند القيام الى الصلاة ونقر الصلاة وقلب الصلاة يعني تخفيف الصلاة والاسراع فيها لانه مسجون في الصلاة - [00:38:53](#)

ويحاول الخروج منها في نقر الصلاة لهذا قال صلى الله عليه وسلم بنس صلاتي المنافق بنس صلاة المنافق بنس صلاة المنافق ينتظر الشمس حتى اذا كان بين قرني شيطان قام فنقر اربعا - [00:39:15](#)

لا يقيم ركوعها ولا سجودها ولا يذكر الله فيها الا قليلا. هذي صلاة المنافق وسبب هذا من اسباب من اسباب النفاق الغنى ابعت الاغاني والكسل عند القيام الى الصلاة ونقر الصلاة وقل ان تجد مفتونا بالغناء الا وهذا وصفه - [00:39:37](#)

الا والو وانه لا يذكر الله الا قليلا ولا يطمئن في صلاته بل ينفرها نقرا يخرج منها نعم ويتناقل عن فعل الخير وينشط الى فعل الشر نعم وايقظ فان النفاق مؤسس على الكذب - [00:40:04](#)

والغناء من اكدب الشعر فانه يحسن القبيح ويزينه ويأمر به ويقبح الحسن ويزهد فيه. وذلك عين النفاق. نعم. وايقظ فان النفاق غش ومكر وخداع والغناء مؤسس على ذلك وايقظ فان المنافق يفسد من حيث يظن انه يصلح - [00:40:30](#)

كما اخبر الله سبحانه بذلك عن المنافقين وصاحب السماع قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن الا انهم هم المفسدون لكن لا يعلمون نعم وايقظ فان المنافق يفسد من حيث يظن انه يصلح كما اخبر الله سبحانه بذلك عن المنافقين وصاحب السماع -

[00:41:00](#)

يفسد قلبه وحاله من حيث يظن انه يصلحه والمغني يدعو القلوب الى فتنة الشهوات والمنافق يدعوا الى فتنة الشبهات نعم البناء يدعو القلوب الى فتنة الشهوات والنفاق يدعو الى فتنة الشبهات - [00:41:29](#)

بل لان الفتنة على نوعين فتنة تبهة وفتنة شهوة نعم قال الضحاک الغناء مفسدة للقلب مسخطة للرب نعم وكتب عمر بن عبدالعزيز رحمه الله الى مؤدب ولده ليكن اول ما يعتقدون من ادبك - [00:41:56](#)

بغض الملاهي يعني عمر ابن عبد العزيز والله خليفة الراشد يوصي معلم اولاده ولده يعني اولاده مهو بواحد نعم ليكن اول ما يعتقدون من ادبك بغض الملاهي التي بدؤها من الشيطان - [00:42:24](#)

وعاقبتها سخط الرحمن فانه بلغني عن الثقات من اهل العلم ان صوت المعازف واستماع الاغاني واللهج بها يثبت النفاق في القلب كما يثبت العشب كما يثبت العشب على الماء. نعم - [00:42:49](#)

فالفننى وصايا عمر عبدالعزيز رحمه الله نعم فالغناء يفسد القلب. واذا فسد القلب هاج فيه النفاق نعم. وبالجملة فاذا تأمل البصير حال اهل الغناء وحال اهل الذكر والقرآن تبين له حذق الصحابة - [00:43:09](#)

ومعرفتهم بادواء القلوب وادويتها وبالله التوفيق نعم فصل واما تسميته قرآن الشيطان واما تسميته قرآن الشيطان واما تسميته قرآن الشيطان واما تسميته قرآن الشيطان فمأثور عن التابعين وقد روي فيه حديث مرفوع قال قتادة - [00:43:35](#)

لما اهبط ابليس قال يا رب لعنتني فما عملي قال السحر قال فما قرآني؟ قال الشعر قال فما كتابي؟ قال الوشم قال فما طعامي؟ قال كل ميتة وما لم يذكر اسم الله عليه - [00:44:02](#)

قال فما شرابي؟ قال كل مسكر قال فاين مسكني؟ قال الاسواق قال فما صوتي؟ قال المزامير قال فما مصايدي؟ قال النساء هذا هو

المعروف في هذا وقفه وقد رواه الطبراني في معجمه من حديث ابي امامة مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:23](#)
اول موقوف على ابن مسعود نحو هذا مرفوع نعم وقال ابن ابي الدنيا في كتاب مكائد الشيطان وحيله حدثنا ابو بكر التميمي قال
حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا يحيى ابن ايوب - [00:44:53](#)
قال حدثنا ابن زحر عن علي ابن يزيد ابن زحر عن علي ابن يزيد عن القاسم عن ابي عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان ابليس لما انزل الى الارض قال يا رب - [00:45:10](#)
انزلتني الى الارض وجعلتني رجيمًا فاجعل لي بيتًا قال الحمام قال فاجعل لي مجلسًا قال الاسواق ومجامع الطرق قال فاجعل لي
طعامًا قال كل ما لم يذكر اسم الله عليه - [00:45:31](#)
قال اجعلني شرابًا قال كل مسكر قال فاجعل لي مؤذنا قال المزمار قال اجعل لي قرآنًا قال الشعر قال اجعل لي كتابًا قال الوشم قال
اجعل لي حديثًا قال الكذب. قال اجعل لي رسلاً. قال الكهنة - [00:45:50](#)
قال اجعل لي مصايد قال النساء وشواهد هذا الاثر كثيرة فكل جملة منها فكل جملة منه لها شاهد من السنة او من القرآن فكون السحر
من عمل الشيطان. شاهده قوله تعالى - [00:46:09](#)
واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر واما كون الشعر قرآنه
فشاهده قول واما كون الشعر وقرآنه واما كون الشعر قرآنه فشاهده ما رواه ابو داوود في سننه من حديث جبير - [00:46:30](#)
ابن مطعم انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الحمد لله كثيرا الحمد لله
كثيرا الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا - [00:47:01](#)
هذا استفتاح من استفتاحات الرسول صلى الله عليه الصلاة نعم وسبحان الله بكرة واصيلا ثلاثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من
نفخه ونفثه وهمزه قال نفسه الشعر ونفخه والكبر وهمزه الموتة - [00:47:24](#)
الموت وهمزه الموتة مغوتة الموتة المباغثة يعني نعم ولما علم الله رسوله القرآن وهو كلامه صانه عن تعليم قرآن الشيطان ولما علم
الله رسوله القرآن وهو كلامه صانه عن تعليم قرآن الشيطان. وما علمناه الشعر - [00:47:48](#)
الرسول صلى الله عليه وما ينبغي له. نعم ولما علم الله رسوله القرآن وهو كلامه صانه عن تعليم قرآن الشيطان واخبر انه لا ينبغي له
فقال وما علمناه الشعر وما ينبغي له. نعم. واما كون الوشم كتابه - [00:48:18](#)
فانه ان يغرس بالجلد تغرز الابرة او او الموس اه في الجلد ثم اذا ظهر الدم اجعل فيه شيء من من الذرور الاسود فيتكون خط في
الجلد يبقى هذا من امور الجاهلية منهي عنه لعن صلى الله عليه وسلم الواشمة - [00:48:40](#)
مستوشما نعم واما كون الوشم كتابه فانه من عمله وتزيينه ولهذا لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة. الواشمة
التي تعمل الوشم التي تطلب ذلك نعم فلعن الكاتبة والمكتوب عليها - [00:49:08](#)
واما كون الميتة ومتروك التسمية طعامه فان الشيطان يستحل الطعام اذا لم يذكر اسم الله عليه ابيه ده ويشارك اكله والميتة فاذا اكل
الانسان ولم يسمي شاركه الشيطان يفرح بهذا - [00:49:34](#)
يفرح بهذا اما اذا سمى ان يريد لكن سمى الله ان الشيطان يبتعد والميتة لا يذكر اسم الله عليها فهي وكل طعام لم يذكر عليه اسم الله
من طعامه نعم ولهذا لما سأل الجن لما سأل الجن الذين امنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم الزاد - [00:49:57](#)
قال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه نعم كل عظم ذكر اسم الله عليه ينشأ الله عليه لحما للجن يأكلونه نعم ولهذا لما سأل الجن الذين
امنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم الزاد قال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه - [00:50:25](#)
فلم يبيح لهم طعام الشياطين وهو متروك التسمية ذكر اسم الله عليه العظيم ذكر اسم الله اما العظم الذي لم يذكر وهو العظم الميتة
فهذا لا يكون لطعاما للجن وكيف يكون الجبل العظم طعاما للجن - [00:50:53](#)
لا يكسى لحما الله لحما لهم الخلون نعم واما كون المسكر شرابه فقال تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزام
رجس من عمل الشيطان فهو شرب من الشراب الذي عمله اولياؤه بامر - [00:51:13](#)

وشاركهم في عمله فيشاركهم في عمله وشربه واثمه وعقوبته يعني الشيطان يشارك شراب الخمر يشرب معهم انه شراب وهم جاؤوا وشربوا مع الشيطان نعم واما كون الاسواق مجلسه ففي الحديث الاخر انه يركز رايته بالسوق - [00:51:39](#)

الاسواق الصخاب ان يعجب الشيطان ولذلك الشيطان ينزل في الاسواق لاجل ان يشوش الناس بعضهم على بعض. نعم واما كون الاسواق مجلسه ففي الحديث الاخر انه يركز رايته بالسوق ولهذا يحضره اللغو واللغو والصخب - [00:52:05](#)

والغش. كلها بلا اسواق نعم وكثير وكثير من عمله. وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم ليس صخابا في الاسواق. النبي تجنب الاسواق نعم وبصفة النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب المتقدمة انه ليس صخابا بالاسواق - [00:52:29](#)

اما كون الحمام بيته فشاهده كونه غير محل للصلاة وفي حديث ابي سعيد الارط كلها مسجد الا المقبرة والحمام اي نعم والحمام بيت الشيطان ولهذا اذا اردت ان تدخله فانك تسمي تقدم رجلك اليسرى - [00:52:52](#)

قل باسم الله قبل الدخول فان هذا يطرد الشيطان عنك ما دمت في الحمام نعم وفي حديث ابي سعيد الارط كلها مسجد الا المقبرة والحمام ولانه محل كشف العورات وهو بيت مؤسس على النار - [00:53:18](#)

وهي مادة الشيطان التي خلق منها نعم. واما كون المزمارة مؤذنة ففيه في غاية المناسبة فان الغناء قرآنه والرقص والتصفيق الذين اللذين هما المكاء والتصدية صلواته فلا بد لهذه الصلاة من مؤذن وما كان صلاتهم عند البيت - [00:53:40](#)

المشركين الا مكان وتصديق لانهم اتباع الشيطان صلاة الشيطان هي المكا والتصديق تصفية الصغير. نعم واما كون واما كون المزمارة مؤذنه ففي غاية المناسبة فان الغناء قرآنه والرقص والتصفيق الذي - [00:54:06](#)

هما المكاء والتصدية صلواته فلا بد لهذه الصلاة من مؤذن وامام ومأموم فالمؤذن المزمارة والامام المغني والمأموم الحاضرون واما كون الكذب حديثة فهو الكاذب الامر بالكذب المزين له فكل كذب يقع في العالم فهو تعليمه وحديثه - [00:54:29](#)

واما كون الكهنة رسله فلان المشركين يهرعون اليهم ويفزعون اليهم في امورهم العظام نعم المشركون كانوا اذا حصلت لهم مشكلة يلجأون الى الكهان في حلها ولهذا كانوا يتخذون الكهان في القبائل في كل قبيلة كاهن - [00:54:59](#)

حل مشاكلهم ويتحاكمون اليه نعم واما كون الكهنة رسله فلان المشركين يهرعون اليهم ويفزعون اليهم في امورهم العظام ويصدقونهم ويتحاكمون اليهم ويرضون بحكمهم كما يفعل اتباع الرسل بالرسل فانهم يعتقدون انهم يعلمون الغيب - [00:55:26](#)

ويخبرون عن المغيبات التي لا يعرفها غيرهم. الرسل يعني نعم. فهم عند المشركين بهم بمنزلة الرسل فالكهنة رسل الشيطان حقيقة ارسلمهم الى حزبه من المشركين وشبههم بالرسل الصادقين حتى استجاب لهم حزبه ومثل رسل الله بهم - [00:55:56](#)

ومثل رسل الله بهم لينفر عنهم. ويجعل رسله هم الصادقين العالمين بالغيب نعم. ولما كان بين النوعين اعظم التضاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - [00:56:21](#)

نعم من متى كاهنا والذي يدعي الغيب يدعي علم الغيب صدقه بما يقول قد كفر بما انزل على محمد الله عليه وسلم لان الكيافة لا تجتمع مع الوحي الكهانة من الشيطان والوحي من الرحمن. فلا يجتمعان - [00:56:46](#)

نعم فان الناس قسما اتباع الكهنة واتباع رسل الله نعم. فلا يجتمع في العبد ان يكون من هؤلاء وهؤلاء لابد اما ان يكون من اتباع الشيطان واما ان يكون من اتباع - [00:57:08](#)

الرحمن سبحانه وتعالى. نعم فان الناس قسما اتباع الكهنة واتباع رسل الله فلا يجتمع في العبد ان يكون من هؤلاء وهؤلاء بل يبعدوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر قربه من الكاهن ويكذب الرسول بقدر تصديقه للكاهن - [00:57:26](#)

وقوله اجعل لي مصايد قال مصايدك النساء فالنساء اعظم شبكة له. يصطاد بهن الرجال. نقف على هذه الاخيرة نقف على الاسم واما قوله اجعل لي مصائب نعم اجعل لي مصائب - [00:57:49](#)

فضيلة الشيخ مصايب بها الناس ما لقي ازين من النساء هنا اللي يصيدنا الناس لك النساء الفاسقات اما المؤمنات لا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يقال - [00:58:07](#)

بان من آيات المنافقين هو سماع الغناء هل يقال بان من آيات المنافقين وصفاتهم هو سماع الغناء نحن لا نقول من آيات لان آياته بما

وصفها الرسول اية المنافق ثلاث - [00:58:37](#)

حدث كذب واذا وعد اخلف واذا تؤمن من تشبهه بالشيطان انه اذا حدث كذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول هل يجوز للمرأة ان تذهب الى حفل زفاف - [00:59:01](#)

مع وجود رجل يغني لهم دون ان يروه وما الواجب حيال ذلك؟ لا لا هذا منكر ومعصية ولا يجوز هذا اللي يباح او يستحب في حفل للزواج ان تغني المرأة - [00:59:26](#)

تغني النساء بينهن باصواتهن لا بمزمار ولا بل بل باصواتهن فيما بينهن لاجل اعلان النكاح فقط اما الرجل لا يغني لهن ولو لم يرينه فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:59:46](#)

يقول والدتي وفقها الله تغضب كثيرا من زوجتي عندما تخرج وتغادر الحفلات التي فيها اغاني ويبقى في نفسها على زوجة في تعاملها معها. يقول ما التوجيه في ذلك ايه هنا اللي - [01:00:08](#)

الام الزوجة او الام. الام تغضب على الزوجة عندما تغادر الحفل المفروض العكس ان الام هي التي تنصح زوجة وتبعدها عن حفلاتك الاغاني ولكن الشيطان ولكن عليك ان ان تنصحها وان - [01:00:30](#)

اذكرها بالله وان تقول انت على ختام العمر اختمي بخير عليك بذكر الله انصحها بهذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انه كان يبيع الاقراص والاشربة التي تحتوي على الاغاني ثم تاب الى الله عز وجل. يقول ما - [01:00:51](#)

كفارة عن هذا الذنب توبة فارغ الثوب وان كان عندك اموال جمعته منها فانك تخلص منها تخلص منها او تعطيتها للمحتاجين خلس منها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذه امرأة تسأل فتقول - [01:01:18](#)

انا امرأة من خارج هذه البلاد وعندما يقيم اهلي فرحا او وليمة فانهم يقومون بالغناء والرقص زوجي يمنعني من الذهاب الى هذا الامر فهل اقطع صلتي باهلي لاجل هذا السبب واطيع جزاه خيرا اطيعي زوجك بما امرك به - [01:01:47](#)

فانه عزلك عن الشر وابعدك عن الشر شكر الله له فاطيعه اولا انه زوجك وثانيا انه ابعدك عن المنكر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز هجر الرجل - [01:02:11](#)

الذي يستمع للغناء مع العلم انه يصلي ومحافظ على الصلاة اذا لم يقبل النصيحة او يترك الغناء فانه يهجر اذا كان الهجر يردعه اما اذا كان الهجر ما يمنعه من ذلك فعليك - [01:02:35](#)

مواصلة النصيحة معه نعم ويعطي تنكيهه بالله لعله ينتفع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انتشر في الاونة الاخيرة ما يسمى بالشيلات. استحلها بعض الناس بحجة انه ليس فيها معازف - [01:02:54](#)

واصبح بعض من يسمى بالدعاة يحضر هذه الشيلات ويروج لها بحضوره. يقول ما التوجيه في هذا وفقكم هذا منكر الشيلات اغاني وش هي الشيلات من الاغاني بل ربما تكون اشد الاغاني تأثيرا - [01:03:17](#)

طربا فيجب ترك هذه الشيلات والنهي عنها والابتعاد عنها وعمن يقيمونها نعم ولا عبرة بمن يفتي من هو الذي افتاهم دار الافتاء فافتت بهذا العلماء المعتبرون افتوا بهذا هم كل من افتى - [01:03:36](#)

يؤخذ بفتواهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هذا السائل يقول ما العلاج الناجع لمن وقع في النفاق الناتج عن سماعه للغناء توبة الى الله علاج الناجح التوبة الى الله والاكثار من تلاوة القرآن - [01:03:58](#)

وذكر الله اعانة بالله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك فرق بين القاء الشعر وبين الاغاني قال الشعر لا بأس به كان الشعراء يلقون على الرسول صلى الله عليه وسلم حسان ابن ثابت - [01:04:18](#)

هو كعب ابن زهير غيره من الشعراء الصحابة يلقون قصائدهم عند الرسول صلى الله عليه وسلم نعم ويستمع اليها ان يستمع الى الخنساء الشاعرة استمع اليها بحسن شعرها وحكمته نعم - [01:04:43](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف نعمل اذا ركبنا اذا ركبنا سيارة الاجرة وقام بتشغيل الغناء وخاصة ان بعضهم يشغل غناء الصوفية التي فيها شرك وغلو. شرط عليه قبل تتركب - [01:05:08](#)

انه انه يترك هذا فان قبل والا لا تركب معه اركب مع احد ثاني اخر فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول امرأة اسلمت حديثا وكانت قبل اسلامها قد عملت وشما - [01:05:28](#)

فماذا تصنع الان حيث يصعب ازالته اذهب الى طيبة طيبة تعمل على ازالته ان شاء الله لا تصعب او لله عند الاطباء؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من يقضي وقتا طويلا في الحمام لاجل الاغتسال - [01:05:47](#)

اكثر من اللازم؟ هل هذا العمل منهي عنه؟ اي نعم هذا يورث الوسواس ليورث الوسواس فعليه ان يتركه وان يتوضأ ويخرج يبطله الشيطان في الحمام بحجة انه ما تطهر بحجة - [01:06:14](#)

لا فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول انتشر عند بعض الناس في وقتنا الحاضر انتشار بناء الحمامات بمساحات كبيرة وتزيينها بافخم السيراميك والكماليات. يقول هل هذا عمل مشروع امر سهل في هذا - [01:06:35](#)

انهم يحطون بالسيراميك ويحطون به بمعنى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كثرت الفتن والفسق والفجور في بلد مسلم. فهل يجب الهجرة من هذا البلد الاسلامي ايه نعم لوجدت بلدا خيرا منه - [01:06:57](#)

فهكذا فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان الطاعات سبب للنعم وان المعاصي سبب للنقم يقول كيف الرد على ما يوجد عند الكفار من نعم وعيش رغيد وغير ذلك من الامور - [01:07:20](#)

النعم اذا كانت مع الطاعة فهي خير من الله واعانة من الله واذا كانت النعم مع المعاصي والكفر فهي استدراج فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء - [01:07:46](#)

فاذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم في الاية الاخرى ولو ان اهل القرى امنوا واتفقوا فتحنا عليهم بركات من السماء والارض نعم اه النعم اذا كانت مع الطاعة - [01:08:04](#)

فهي اعانة من الله عز وجل واذا كانت مع المعاصي فهي استدراج نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لي صديق مهتم بالشعر جدا لا سيما المعلقات وغيرها فنصحته بالاهتمام بالقرآن والسنة وحفظهما وان هذا اولي. يقول هل نصحي له في محله ام -

[01:08:23](#)

اذا قلت هذا او لا نعم هذا طيب اما وتترك سماع المعلقات ما ينبغي لان المعلقات شعر عربي رصين في لغة وفي يستفيد منها ما معه بيتايغ اغاني الماجنين وانما يتابع الشعر العربي الاصيل - [01:08:51](#)

لا بأس به نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك نهي وارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تسمية صلاة العشاء بالعتمة؟ اي نعم التي تدعوها العتمة - [01:09:16](#)

والعتمة هي الظلام طول سماها صلاة العشاء نعم من بعد صلاة العشاء الله جل وعلا يقول سماها صلاة العشاء ولم يسمي العتم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:09:37](#)

لقول الرسول صلى الله عليه وسلم والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة هل صحيح ان معنى الحج المبرور الذي لا يوجد فيه لا كبائر ولا صفائر من الذنوب الحج المبرور هو المؤدى على - [01:09:56](#)

الوجه المشروع باركانه وواجباته سنهني والمشروع هذا هو الحج المبرور الخالص لوجه الله عز وجل الذي ليس فيه معاصي وليس فيه مخالفات نعم من البر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:10:16](#)

هذا سائل يقول قال صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يشترط في ذكر الله سبحانه وخاصة قراءة القرآن ان يحرك شفثيه وذلك في الصلاة - [01:10:40](#)

لا بد يسمع نفسه ما هو يحرك شفثيه يسمع نفسه ولا ما تصير قراءة اذا لم يسمع نفسه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا اهدى لي شخص هدية - [01:11:06](#)

فهل تكون ملكي ملكا مطلقا؟ يجوز لي ان ابيعها وان اهديها لغيري بلا شك قبلتها صارت ملكة ولا يجوز لصاحبها ان يعود فيها. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم العائد في هيبته - [01:11:25](#)

يا الكلب يقيه ثم يعود في قيئه انت ملكتها تصرف فيها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك فرق بين النصيحة وبين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ام هما بمعنى واحد؟ معنى واحد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو النصيحة - [01:11:41](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الواجب على المسلم اذا رأى محلاً يفتح بعد الاذان ولم يغلق الى اقامة الصلاة. يقول ما الذي تبرأ به ذمته اذا شاهد ذلك - [01:12:06](#)

بلغ الهيئة وبلغ هيئة الامر بالمعروف لا ننكر لانهم يدورون على دكاكين نعم فيخبرهم ان هذا يتخلف ولا يغلق دكانه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انا اعلم في مدارس اهلية - [01:12:23](#)

واقاموا في هذه المدرسة مهرجان يسمى بمهرجان الربيع وقالوا انه احتفال بالربيع وليس فيه شيء. يقول ما حكم هذا العمل؟ هذا لا يجوز ما في احتفال بالربيع ما في احتفال بالربيع منين جابوه هذا - [01:12:43](#)

فما هم من عوائد هذه البلاد انها تحتفل بالربيع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول نحن عمال نسكن في منطقة برية ولنا مصلى وامام منا لكن هذا الامام - [01:13:05](#)

وهو احفظنا للقرآن يقول هذا الامام مدخن وينام عن بعض الصلوات ان نستمر على ابقائه اماما لنا ام نستبدله بغيره ابذله بغيره اذا وجدتم غيره فاستبدلوه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:13:25](#)

هذا سائل يقول لي اخ قد وقع في مظلمة فهو مظلوم هل يجوز لي ان اشهد زورا لدفع الضرر عنه؟ لا ادفع يعني النجاسة ما تغسل بالنجاسة فتشهد زور نعم - [01:13:43](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول توفيت ابنتي وخلفت ولدا وفي وقت المدرسة خمسة ايام تبقى يبقى هذا الولد عند اهل ابيه واما في الاجازة يعني ذكرها؟ يقول خلفت ولدا ولد هذا يشمل الذكر والانثى - [01:14:04](#)

المبارك كلامه انه ذكر نعم وفي وقت المدرسة الواجبة يقول خلفت ابنا. نعم يقول في وقت المدرسة يبقى خمسة ايام عند اهل ابيه واما في اليومين الاخيرين فانه يبقى عندي. سؤاله - [01:14:32](#)

هل بقاؤه عندي في هذين اليومين؟ اكون ككافل اليتيم واخذ اجر ذلك قدر ما بقدر ما تكفله لك الاجر بقدر ما تكفله من الايام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم اعفوا للحي - [01:14:50](#)

ارخوا للحي يقول هل هذا الامر للوجوب ام للاستحباب وش الذي يصفه للاستحباب؟ الاصل في الامر انه للوجوب ولي ولا يجوز شره الا بدليل فما هو الدليل ما في دليل - [01:15:16](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا ذهب الرجل لوحده في البر فهل يقوم بالاذان عند دخول وقت الصلاة؟ ام يكتفي؟ نعم يؤذن ويقيم يؤذن ويقيم ولو كان واحدا هذا هو السنة - [01:15:33](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل اقترض مني مبلغا من المال وهو فقير فهل يجوز لي ان اسقط هذا الدين عنه واحتسبه من زكاة مالي؟ لا ما يجوز - [01:15:56](#)

قال الله جل وعلا واتوا الزكاة لازم دفع الزكاة الى المحتاج واسقاط الدين هذا لا يقوم مقام الايتاء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ربما انك يوم شفته ما هو بحاصل - [01:16:14](#)

او موفيك او خاف ما يجي جعلته زكاة ما يصلح ذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول قبل فترة اصابني مرض ولم استطع الذهاب الى العمل وايضا لم اذهب الى المستشفى - [01:16:32](#)

فقلت بتزوير عذر طبي لا قدمه الى عملي. هل علي شيء في ذلك؟ كما ذكرت هذا تزوير والتزوير لا يجوز لا يجوز هذا كذب التزويل هو الكذب لا بد انك تكون صريح تبين عذرك - [01:16:52](#)

بين عذرك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن هل يدل هذا على كفر الزاني؟ لا لا وهو مؤمن يعني كامل الايمان - [01:17:11](#)

هذا نفي الكمال ما هو نفي الاصل يعني لا يذكر هذا مذهب الخوارج نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا رجل يسأل فيقول انه يعمل

في توصيل النساء وتكون المرأة وحدها - [01:17:28](#)

بدون محرم يقول هل يعتبر عملي هذا ذنباً يمحو البركة من الرزق؟ هذا خلوة ولا يجوز ان تركب معك وحدها هذا خلوة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الذي يمدح ويثني على الكفار بما عندهم من الحضارة يقول والصدق في الحديث - [01:17:46](#) بالوعد الى غير ذلك يقول هل قوله هذا صحيح قولوا هذا باطل كفار وان كان عندهم معاملات دنيوية فهم كفار عندهم الكفر عندهم الكفر لا يعادله شيء وهم من اهل النار اذا ماتوا على ذلك - [01:18:09](#)

فكيف تمدحهم المسلمون وان كان عندهم شيء من الكذب خير واحسن مسلم ان كان عنده نقص المسلم الفاسق خير من الكاذب لان هذا مؤمن وان كان عنده نقص في ايمانه فهو - [01:18:33](#)

مؤمن ولا يستوي المؤمن والكاذب ابدا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كان المسجد محتاجا الى مستلزمات وفرش وغير ذلك فهل يجوز ان نشترى له من زكاة المال - [01:18:55](#)

لا المال للمصارف الثمانية في الثمانية ولا تصرف في غيرها من فرش المساجد او بناء المساجد هذي تمول من اه من التبرعات وفي بلدنا والحمد لله وزارة الشؤون الاسلامية يفرش المساجد - [01:19:17](#)

بواجبها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول معي في العمل رجل نصراني واريد دعوته الى الاسلام يقول كيف الطريقة الصحيحة للبدء مع في دعوته يعني مزايا الاسلام وعاقبة الاسلام - [01:19:43](#)

وعاقبته الجنة والكفر عاقبته النار بين له مزايا الاسلام خيرات الاسلام في الدنيا والاخرة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وفي الصلاة السرية هل يتحمل الامام عن المأموم قراءة الفاتحة اي نعم - [01:20:09](#)

جميع الصلوات السرية والجهرية قراءة الامام تكفي عن قراءة المأموم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بقوله سبحانه وتعالى والذين يجتنبون الكبائر الائم والفواحش الا اللمم. يقول من ما تفسير اللمم؟ سرائر. اللمم صغائر الذنوب - [01:20:30](#)

نعم ذكر الكبائر دل على ان المراد باللمم الصغائر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول تقول انها تقيم في دولة كافرة وتقوم بتعليم النساء في ذلك البلد المسلمات تقوم بتعليمهن القرآن الكريم واللغة العربية - [01:20:55](#)

فهل يكون ذلك عذر لها من عدم الهجرة وعدم وجوبها عليها نعم المسلم اذا كان له فيه نفع في بلاد الكفار فيه نفع بالدعوة الى -

[01:21:20](#)